(سراتُكُمُ الكلابُ البُقْعُ فيكُمْ ... للؤمِكُمُ وليس لكُمْ كريمُ) .

(فقد قَدُمَتْ عُبودتُكُمْ ودُمْتُمْ ... على الفَحْشاء والطبعِ اللّئيمِ) - وافر - .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا المدائني قال قال زياد الأعجم يهجو المغيرة بن حبناء .

(عجبْتُ لأبْيَضِ الخُصْيَيْنِ عبدٍ ... كأنّ عِجانَهُ الشّعْرَى العبورُ) - وافر - .

فقيل له يا أبا أمامة لقد شرفته إذ قلت فيه .

(كأنّ عجانه الشّعْرى العبور ...) .

ورفعت منه فقال سأزيده رفعةً وشرفا ثم قال .

(لا يبرحُ الدّهرَ خارئٌ أبداً ... إلاّ حسْبتَ على بابِ استِه القمرا) - بسيط - .

قال وتقاولا في مجلس المهلب يوما فقال المغيرة لزياد .

(أقول له وأنكَرَ بعضَ شأني ... ألم تعرفْ رِقاب بني تميمِ) - وافر - .

فقال له زياد